نصبت المعطوف أو على مخفوض خفضت المعطوف أو على مجزوم جزمت المعطوف تقول في
عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو وفي النصب رأيت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب
لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وفهم من إطلاقه العطف على ما ذكر وفهم
من إطلاقه أنه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر
وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد على
المثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضهما على بعض تطابقا وتخالفا في التفصيل فيه

انتهى

باب التوكيد

يقرأ بالواو وبالهمزة وبالألف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح
الكاف في رفعه إن كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم وفي نصبه إن كان منصوبا
نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم وفي خفضه إن كان مخفوضا نحو مررت بزيد
نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه إن كان معرفة كما تقدم من الأمثلة فإن زيدا والقوم
معرفتان الأول بالعلمية والثاني بالألف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالإضافة إلى
الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات
كما عليه البصريون ويكون أي التوكيد المعنوي بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها
إلى غيرها وتلك الألفاظ المعلومة هي النفس يكون المراد بها الذات والعين المعبر بها
عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فإذا قلت
جاء زيد يحتمل أن يكون أردت كتابه أو رسوله أو ثقله فإذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه
ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وكل وأجمع ويؤكد بهما للإحاطة والشمول فإذا قلت
جاء القوم احتمل أن الجائي بعضهم وأنك عبرت بالكل عن البعض مجازا فإذا أردت النص
التنصيص على مجيء الجميع قلت جاء القوم كلهم أجمعون وقد يحتاج المقام إلى زيادة التوكيد

فيؤتى بألفاظ أخر معلومة وتسمى تلك الألفاظ توابع أجمع لا تتقدم عليه وهي أي توابع
أكتع مأخوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع وأبتع مأخوذ من التتبع وهو طول العنق وأبصع بالصاد
المهملة مأخوذ من التبصع وهو العرق المجتمع ويجوز إفراد النفس عن العين وكل عن أجمع
وأجمع عن توابعه تقول في إفراد النفس عن العين في الرفع قام زيد نفسه وفي إفراد كل عن أجمع
في النصب رأيت القوم كلهم وفي إفراد أجمع عن توابعه في الخفض مررت بالقوم أجمعين وتقول
في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم أجمعين
وفي اجتماع أجمع وتوابعه مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبتعين أبصعين بشرط تقدم النفس على
العين وكل على أجمع وأجمع على توابعه

باب البدل

البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله إذا أبدل اسم
من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وهو أي بدل الاسم من
الاسم والفعل من الفعل على أربعة أقسام على المشهور الأول بدل الشيء من الشيء أي بدل من شيء
مساو له في المعنى والثاني بدل البعض من الكل أي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء أو كثيرا
أو مساويا للجزء الآخر والثالث بدل الاشتمال وهو أن يشتمل البدل على المبدل منه اشتمالا بطريق
الإجمال كاشتمال الظرف على المظروف والرابع بدل الغلط أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا
لا أن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح ومثال بدل الشيء من الشيء في
الاسم نحو قولك جاء زيد أخوك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وأخوك بدل من زيد بدل شيء من
شيء ويسمى بدل كل من كل وسماه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال بدل البعض من الكل أكلت الرغيف
ثلثه أو نصفه أو ثلثيه وإعرابه أكلت فعل ماض وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من
الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول أل على بعض وكل ومثال بدل الاشتمال نفعني زيد
علمه وإعرابه نفعني فعل ماض ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل
الغلط رأيت زيدا الفرس وإعرابه رأيت فعل ماض وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد

المبدل منه على البدل